

الثقات لابن حبان

لم يضيق اﷺ عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم بربرى فقال أى بريرة هل رأيت من أهلى شيئا يريبك قالت بريرة والذى بعثك بالحق ما رأيت عليها شيئا قط أغمضه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين فتأتى الداجن فتأكله فقام رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم من يومه واستعذر من عبد اﷺ بن أبى ابن سلول وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى أذاه فى أهلى واﷺ ما علمت على أهلى إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلى إلا معى فقال أسيد بن حضير يا رسول اﷺ أنا أعذر منه فان كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك وكاد أن يكون بين الأوس والخزرج قتال بهذه